

Distr.: Limited
11 December 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والسبعون

البند 125 (ص) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة
وجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية

أرمينيا، إسبانيا، ألمانيا، أندورا، أنغولا، البرازيل، البرتغال، تيمور - ليشتي، جزر مارشال، جورجيا،
رومانيا، سان تومي وبرينسيبي، غواتيمالا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، قطر، كابو فيردي،
لكسمبرغ، موزامبيق: * مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية

إن الجمعية العامة،

إن تشيير إلى قرارها 10/54 المؤرخ 26 تشرين الأول/أكتوبر 1999 الذي منحت بموجبه جماعة
البلدان الناطقة بالبرتغالية مركز المراقب واعتبرت أن توفير سبل التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة أمر
مفيد للجانبين، وإلى قراراتها 21/59 المؤرخ 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 و 223/61 المؤرخ 20 كانون
الأول/ديسمبر 2006 و 143/63 المؤرخ 11 كانون الأول/ديسمبر 2008 و 139/65 المؤرخ 16 كانون
الأول/ديسمبر 2010 و 252/67 المؤرخ 26 آذار/مارس 2013 و 311/69 المؤرخ 6 تموز/يوليه 2015
و 324/71 المؤرخ 8 أيلول/سبتمبر 2017 و 339/73 المؤرخ 12 أيلول/سبتمبر 2019 و 14/77 المؤرخ
21 تشرين الثاني/نوفمبر 2022،

وإن تشيير أيضا إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما مواد الفصل الثامن، التي تشجع على
القيام بأنشطة في إطار التعاون الإقليمي تعزيزا لمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها، وإلى قرار مجلس الأمن
2457 (2019) المؤرخ 27 شباط/فبراير 2019 المتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
ودون الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين: إسكات ذوي المدافع في أفريقيا،

* سُدج في المحضر الرسمي للجلسة أي تغييرات تطرأ على قائمة مقدّمي مشروع القرار.



الرجاء إعادة استعمال الورق

171224 131224 24-23510 (A)



وإن تری أن أنشطة جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية تكمل عمل الأمم المتحدة وتدعمه، وإن تأخذ في الاعتبار في هذا الصدد تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى المؤرخ 8 آب/أغسطس 2024⁽¹⁾،

وإن تری أيضا أهمية اللغة البرتغالية في الشؤون الدولية بوصفها عاملا يوحد بين أكثر من 278 مليون نسمة في تسعة بلدان وأربع قارات، وإن تلاحظ ما أبدته جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من التزام سياسي بتشجيع استخدام اللغة البرتغالية في المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها،

وإن تلاحظ أن اللغة البرتغالية هي لغة رسمية أو لغة عمل في 33 منظمة دولية، بما في ذلك جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية،

وإن ترحب بإعلان المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يوم 5 أيار/مايو من كل عام يوما عالميا للغة البرتغالية،

وإن ترحب أيضا بمشاركة جميع أعضاء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في تعزيز معهد اللغة البرتغالية الدولي، في كابو فيردي، بوصفه محفلا شرعيا لتقديم المطالب والمقترحات المتعلقة بالإدارة المتعددة الأطراف للغة البرتغالية،

وإن تؤكد من جديد الطموح للعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق وضع استراتيجيات للتعافي تتسم بالاستدامة والشمول تعجلاً بالتقدم صوب تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽²⁾ تنفيذا كاملا والمساعدة على الحد من خطر وقوع صدمات في المستقبل، مثل تلك الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)،

وإن تُبرز الالتزام الذي تبديه جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية فيما يتعلق بمعالجة مسألة الأمن الغذائي والتغذية، تحديدا من خلال عمل مجلس الأمن الغذائي والتغذوي التابع للجماعة، الذي هو منبر حوكمة شامل ومتعدد القطاعات ومتعدد الجهات الفاعلة ومتعدد المستويات، وتنفيذ استراتيجية الجماعة للأمن الغذائي والتغذوي،

وإن تحيط علما مع التقدير بالالتزام جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها داخل الجماعة،

وإن تحيط علما مع التقدير أيضا بالالتزام جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات،

وإن تشير مع التقدير إلى عقد المؤتمر الدولي الرابع المعني بمستقبل اللغة البرتغالية في النظام العالمي، عن طريق التداول بالفيديو، في الفترة من 26 إلى 28 أيار/مايو 2021، بشأن موضوع آفاق ومنظورات اللغة البرتغالية، وإن تقر بأهمية نظر الجماعة في خطة عمل برايا، التي ستستكمل، إلى جانب

(1) A/79/302-S/2024/600.

(2) القرار 1/70.

خطة عمل ديلى وخطة عمل لشبونة وخطة عمل برازيليا، الاستراتيجية العالمية لتشجيع استخدام اللغة البرتغالية ونشرها،

وإذ ترحب بالتنسيق المستمر بين رؤساء الدول والحكومات والوزراء والمسؤولين الرفيعة المستوى في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية على هامش الاجتماعات الرفيعة المستوى في الأمم المتحدة وتأكيدهم من جديد على التزام الجماعة بقم ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإذ تُعرب عن تقديرها للعمل الدؤوب الذي تضطلع به جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من أجل تحقيق أهدافها العامة الأربعة المتمثلة في التنسيق الدبلوماسي والسياسي، والتعاون في جميع المجالات، وتشجيع استخدام اللغة البرتغالية، والتعاون الاقتصادي بين دولها الأعضاء بهدف تقوية الروابط الاقتصادية وتعزيز التنمية المستدامة، ولا سيما جهودها من أجل الانتعاش الاقتصادي بعد الجائحة، وإذ تشير إلى اعتماد رؤيتها الاستراتيجية الجديدة (2016-2026) في المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، الذي عقد في برازيليا في 31 تشرين الأول/أكتوبر و 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2016،

1 - **تحيط علما مع التقدير** بالإعلان الختامي للمؤتمر الرابع عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، المعقود في سان تومي في 27 آب/أغسطس 2023، بشأن موضوع "الشباب والاستدامة في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية"، الذي تعهدت فيه الجماعة ليس فقط بتعزيز الحوار السياسي والتعاون والتضامن المشترك، بل أيضا بالنهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع حث الدول الأعضاء أيضا على معالجة مسألة بطالة الشباب من خلال السياسات والبرامج الوطنية التي تعزز القابلية للتوظيف والتدريب المهني وأوجه التآزر بين التعليم وقطاعات توظيف العمالة لدعم الأشخاص الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة؛

2 - **تحيط علما مع الارتياح** بالذكرى السنوية الثامنة والعشرين لإنشاء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية؛

3 - **تلاحظ** اتخاذ المؤتمر الرابع عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية القرار المتعلق بميثاق الجماعة بشأن الحقوق والمبادئ في البيئات الرقمية، وإنشاء شبكة الجماعة لجهات التنسيق في مجال حقوق الإنسان، واتخاذ القرار المتعلق باستدامة مجلس الأمن الغذائي والتغذوي التابع للجماعة؛

4 - **تعترف** بأثر الظواهر الجوية الشديدة وبأهمية المساعدة الإنسانية المقدمة لبلدان تابعة لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، وتؤكد الحاجة إلى تفضيل الأخذ بنهج مرسوم متعدد الاختصاصات وقائم على أساس التنمية في مواجهة تلك الظواهر من أجل تعزيز القدرات الوطنية والتصدي لتلك الآثار الوخيمة بسرعة وفعالية؛

5 - **تعترف أيضا** بالمركز الدولي للبحوث والتطبيقات المناخية لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية وأفريقيا بوصفه مركزا بحثيا تابعا للجماعة، وتلاحظ أن رؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية دعوا، في مؤتمهم الرابع عشر، إلى اتخاذ إجراءات متضافرة وتعبئة الجهود لتأكيد السياسات المناخية والبيئية الطموحة على الصعيد العالمي؛

6 - **تشير** إلى أهمية إشراك المجتمع المدني في أنشطة جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، مع مراعاة التشريعات الوطنية لكل دولة من الدول الأعضاء في الجماعة، وتسلم بأنه يستطيع الاضطلاع بدور هام في النهوض بالجهود المبذولة دعماً لتنفيذ جميع أهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة في خطة عام 2030 داخل الجماعة؛

7 - **تشير أيضاً** إلى أهمية مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة داخل جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص، مع مراعاة التشريعات الوطنية لكل دولة من الدول الأعضاء في الجماعة، وتشير كذلك إلى اتخاذ القرار المتعلق بإيجاد الهدف العام الجديد للجماعة المتمثل في التعاون الاقتصادي والتزام الجماعة بتوحيد جدول الأعمال المتعدد الأطراف للتعاون الاقتصادي تدريجياً في سبيل المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدولها الأعضاء؛

8 - **ترحب** بانعقاد مؤتمر القمة المعني بالمستقبل يومي 22 و 23 أيلول/سبتمبر 2024 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، الذي أُتخذ فيه القرار 1/79 المعنون "ميثاق المستقبل" مع مرفقيه، حيث يُهدف، في جملة أمور، إلى حماية احتياجات ومصالح الأجيال الحالية والمقبلة، وتؤكد وبالإضافة إلى ذلك على المساهمات القيمة التي قدمتها جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في تشكيل هذا الإطار، مما يعزز الرؤية المشتركة والجهود التعاونية الرامية إلى المساعدة على إيجاد مستقبل مستدام وغير إقصائي وقادر على الصمود لفائدة الجميع؛

9 - **تقر** بالتزام جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بصون وخلق فرص العمل اللائقة، فضلاً عن الدخل والقدرة الإنتاجية، عن طريق زيادة العمل المتعدد الأطراف في مجال بناء القدرات ومن خلال تبادل الخبرات، ومبادرات الربط الشبكي، وإقامة الشراكات في مجال تشجيع التجارة والاستثمار؛

10 - **ترحب** بقرار توسيع نطاق خطة عمل البرنامج الاستراتيجي للتعاون في مجال الصحة بأنشطة تسهم تحديداً في عملية التخفيف والتعافي بعد كوفيد-19، وترحب أيضاً بالعمل العلمي والتقني الذي تضطلع به الشبكات الصحية التابعة لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، وهي شبكة المعاهد الوطنية للصحة العامة وشبكة مدارس الصحة العامة، وكذا شبكة بنوك لبن الأمهات التابعة للجماعة؛

11 - **تلاحظ مع التقدير** اعتماد ميثاق جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بشأن الحقوق والمبادئ في البيانات الرقمية، في ساو تومي، في 19 تموز/يوليه 2024، الذي تدين فيه الجماعة، في المادة 1-5، استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض خبيثة، بما في ذلك نشر المحتوى غير القانوني والمعلومات المضللة، وقطع خدمات الإنترنت دون مبرر، والذي تؤكد فيه من جديد التزام الدول الأعضاء في الجماعة بمكافحة التمييز ومنع جميع أشكال العنف والمضايقة في السياقات الرقمية والقضاء عليها؛

12 - **تلاحظ** قبول باراغواي كمرآب معاون جديد، وقبول المركز البرازيلي للبحوث في مجالات التقييم والاختيار والترويج للفعاليات، والاتحاد البرتغالي لكرة القدم، ومنتدى إدارة التعليم العالي في البلدان والمناطق الناطقة بالبرتغالية، ورابطة Mén Non للنساء الوافدات من ساو تومي وبرينسيبي في البرتغال، والجمعية البرازيلية للإدارة العامة، واتحاد الفيزيائيين في البلدان الناطقة بالبرتغالية كجهات مراقبة استشارية جديدة، وذلك خلال المؤتمر الرابع عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية؛

13 - **تلاحظ أيضا** قبول رابطة Associação Galega da Língua، والجمعية البرتغالية للموارد المائية، والجمعية البرتغالية للموارد المائية، ورابطة المحللين الماليين في البرتغال (فرع البرتغال لمعهد CFA)، والمجلس الوطني البرتغالي لأخلاقيات علوم الحياة، والاتحاد البرتغالي للجمباز، ومؤسسة المكتبة الوطنية البرازيلية، والمعهد البرازيلي لقانون الأسرة، ومعهد البحوث الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في البرازيل كجهات مراقبة استشارية جديدة، وذلك خلال الاجتماع العادي التاسع والعشرين لمجلس وزراء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، الذي عُقد في ساو تومي في 19 تموز/يوليه 2024؛

14 - **تؤكد** أهمية تعزيز التعاون بين جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والوكالات المتخصصة وغيرها من الهيئات والبرامج التابعة للأمم المتحدة، وبخاصة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وبرنامج الأغذية العالمي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛

15 - **تؤكد أيضا** أهمية الشراكة والتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، بما فيها جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، لتحسين التنسيق والتعاون في مجال بناء السلام والحفاظ عليه، وفقا لولاية كل منها، ولزيادة أوجه التآزر وكفالة الاتساق والتكامل بين هذه الجهود؛

16 - **تشير** إلى قرارها 14/77، وتسلم بالدور الهام الذي تضطلع به لجنة بناء السلام وتشكيلاتها المختلفة؛

17 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثمانين معلومات عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك معلومات لا تتعلق فقط بالإجراءات، بل أيضا بالآثار المترتبة في الميزانية على تعزيز دور اللغة البرتغالية في الأمم المتحدة، على أن يكون مفهوما أن هذه المعلومات لا تتعلق بالترتيبات الحالية وبتحويل اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وذلك في سياق العملية الإبلاغية الحالية التي يقدم في إطارها تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى؛

18 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والثمانين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".